تكوينها

تكونت من الشعراء الثلاثة (العقاد، المازني، شكري) الذين كانوا متأثرين بالرومانسية في الأدب الانجليزي، ولديهماعتزاز شديد بالثقافة العربية.

سبب التسمية

سميت مدرسة الديوان بهذا االسم نسبة إلى كتابهم (الديوان في االدب والنقد) الذي أصدره العقاد والمازني سنة ١٩٢١ فسمى الثالثة (جماعة الديوان ، أوشعراء الديوان، أو مدرسة الديوان) والواقع أن آرائهم الشعرية قبل ذلك منذ عام ١٩٠٩ ، وقد نظر هؤلاء إلى الشعر نظرة تختلف عن شعراء مدرسة الإحياء فعبروا عن ذواتهم وعواطفهم ، وما ساد عصرهم (بداية القرن العشرين)، ودعوا إلى التحررمن الاستعمار وتحمل المسئولية ،فهاجموا الإحيائيين (المتمسكين بالشكل القديم للشعر من حيث الشكل والمضمون) وفي مقدمتهم (شوقي وحافظ والرافعي).

رأي العقاد

يقول العقاد عنهم : " لقد تبوأ منابر الأدب فتية لا عهد لهم بالجيل الماضي ونقلتهم التربية والمطالعة أجيالا بعد جيلهم فهم يشعرون بشعور الشرقي ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربي وهذا مزاج أول ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال، ورفع غشاوة الرياء والتحرر من القيود الصناعية "

يدل علي أنهم جيل من الشعراء متطور يأخذ بمذاهب الأدب الحديثة، ولكن دون أن ينخلع من شرقيته وتراثه العربي

أسماء بعض تلامذة العقاد الذين واصلوا هذا الاتجاه

في مصر

محمود عماد — عبدالرحمن صدقي
علي أحمد باكثير — الحساني عبدالله

في السعودية

محمد حسن عواد

الخصائص الفنية لجماعة الديوان

الجمع بين الثقافة العربية والانجليزية

التطلع الي المثل العليا والطموح الذي يتجاوز عصرهم

القصيدة عندهم كائن حي كالجسم لكل عضو وظيفته ومكانه.

وضوح الجانب الفكري عندهم مما جعل الفكر يطغي علي العاطفة ويسبقها عندهم.

التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.

الصدق في التعبير والبعد عن المبالغات.

ظهور مسحه من الحزن والألم والتشاؤم والأس في شعرهم

استخدام لغة العصر

البعد عن شعر المناسبات والموضوعات السياسية

اهتموا بتعميق الظواهر علي جوهرها، مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.

التحرر من وحدة الوزن والقافية لأنها تدعو الي الملل والرتابة من خلال دعوتهم الي استخدام الشعر المرسل

الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة ووضع عنوان للديوان ليدل علي الاطار العام لمحتواها.

موقف الديوانيين من الثقافتين العربية والغربية وتأثيره علي رؤيتهم الأدبية

هم يشعرون بشعور الشرقي ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربي بحداثته، ولذلك مالو في أدبهم الي الاستقلال، والصدق في التعبير والتحرر من القيود الصناعية.

أهمية العنوان للقصيدة وللديوان عند جماعة الديوان مع التمثيل

حرص شعراء الديوان علي وضع عنوان للقصيدة ووضع عنوان للديوان ليدل علي الاطار العام لمحتواها مثل: (عابر سبيل) للعقاد، (وأزهار الخريف) لشكري وهذه العناوين تدل علي محتوي الديوان ؛ ليدل علي موضوعها وهذا يؤكد علي الوحدة العضوية لها.

جددوا في الموضوعات الشعرية الخاصة بهم ، مثل: الحديث عن الوظائف والحيوانات والطيور.

عناوين تدل علي محتوي الديوان

(عابر سبيل) للعقاد
(أزهار الخريف) لشكري

خلافا لما كان يفعله شعراء الإحياء من عدم تسمية الديوان الا باسم محدد

ديوان البارودي
ديوان الشوقيات
ديوان حافظ

أثر الأزمة الخانقة علي شعراء الديوان

الهروب من عالم الواقع الي عالم الأحلام

الفرار الي الطبيعة ليبثوا لها آمالهم الضائعة

التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود

الفرق بين مدرسة مطران ومدرسة الديوان

مدرسة مطران خطوة انتقالية من الكلاسيكية الي الرومانسية ومدرسة الديوان انتلاقه في طريق الرومانسية

مطران متأثر بالرومانسية الفرنسية، وشعراء الديوان متأثرون بالرومانسية الانجليزية

الديوانيون ساروا علي نهج مطران في الاتجاه الوجداني، وفي نفس الدرب الذاتي العاطفي.

الأزمة الخانقة التي فرضها الاستعمار علي الشباب العربي

الاستعمار نشر الفوضي والجهل والفقر بين أبناء الوطن العربي مستغلا كل امكانياته وقوته في محاولة منه لتحطيم الشخصية العربية الاسلامية، لذلك تصادمت آمالهم الجميلة مع واقعهم الأليم

الأسباب التي دفعتهم الي الاتجاه للطبيعة

عندما تصادمت آمالهم الجميلة مع الواقع الأليم الذي لا يستطيعون تغييره لجئوا إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة ، ويأسهم من الحياة ويتأملون في الكون ويتعمقون في أسرار الوجود.

الانتقادات التي أخذها الديوانيون علي الإحيائيين (الكلاسيكيين)

اتخاذ النماذج البيانية القديمة مثال أعلى لهم في شعرهم وطغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة

الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل ، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية ، وإن كتب العقاد في المدح معللاً ذلك بأن المدح الصادق ليس عيباً

الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها دون التعمق في داخلها

عدم وضوح شخصياتهم في شعرهم وضوحاً تاماً، وبخاصة في معارضتهم الشعر القديم.

عدم مراعاة الوحدة العضوية (الفنية) في شعرهم ، وانتقالهم من غرض إلى غرض آخر في القصيدة

موقف كلا من الإحيائيين وجماعة الديوان من " الوحدة العضوية للقصيدة "

موقف مدرسة الإحياء :
يعتبرون البيت وحدة القصيدة، وذلك يجعلها متفككة غير مترابطة ؛لأنهم يتبعون القدماء في تعدد أغراض القصيدة من البدء بالغزل والمدح والحكمة ولذلك يمكن حذف الأبيات أو نقلها من مكانها الي مكان آخر

موقف شعراء مدرسة الديوان :
يدعون الي الوحدة العضوية، بحيث تدور القصيدة حول موضوع واحد مع ملائمة الألفاظ والصور للجو النفسي.

مفهوم الشعر عند جماعة الديوان

الشعر عندهم تعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من التأملات الفكرية والنظرات الفلسفية.

يميل شعرهم إلى الجفاف بسبب طغيان (زيادة) الجانب الفكري عندهم علي الجانب العاطفي.

مفهوم القصيدة عند الديوانيين

القصيدة عندهم كائن حي كالجسم لكل جزء فيه وظيفته ومكانه كما هو الحال في عضوالجسم بحيث تكون القصيدة بناءاً حياً لا تتعدد أغراضه ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان ضمها في وحدة فنية

يميل شعرهم إلى الجفاف بسبب طغيان (زيادة) الجانب الفكري عندهم علي الجانب العاطفي.

القصيدة كائن حي

يقصدون بذلك الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ، ووحدة الجو النفسي ؛ بحيث لا يكون البيت وحدة القصيدة ، بل هي وحدة متماسكة في موضوع واحد ، فلا تتعدد الأغراض ، ولا تتنافى الأجزاء ، بل تأتلف (تتجمع) تحت عنوان للقصيدة ، فلا يجوز حذف بيت منها أو نقله من موضعه ؛لأن ذلك يخل به

سبب فشل مدرسة الديوان في صداقتهم

اختلف شكري والمازني في الرأي حول بعض القضايا الشعرية وانضم العقاد إلى المازني

توقف شكري عن الشعر بعد صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) ١٩١٨ ، ومال إلى العزلة

انصرف المازني عن الشعر بعد صدور ديوانه الثاني سنة ١٩١٧ ، وفضل كتابة القصة والمقال

بقي العقاد ممثلاً لهذا الاتجاه ، لكنه اهتم بالنثر أكثر من الشعر .

نتيجة فشل مدرسة الديوان

انفرط عقد جماعة الديوان واتجه العقاد إلى كتابة المقالات السياسية الأدبية